الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم التربية تخصص ارشاد و توجيه الموسومة بـ

استخدام الانترنت في الدراسة و علاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة ثالثة متوسط

دراسة ميدانية في متوسطة بوخاري بوخاري بالشهايرية بطيوة وهران

اقتراح برنامج ارشادي عن استخدام الانترنت في الدراسة من أجل زيادة الدافعية للتعلم

من اعداد الطالبة :
بلحوسين حورية

تحت اشراف مؤطر الجامعة:
أستاذ : جلطي بشير

قائمة اللجنة المناقشة :

الأستاذ جلطي بشير	مشرف
الاستاذة شارف جميلة	رئيسة
الاستاذ بختاوي بولجراف	مناقش
الاستاذ مكي أحمد	مناقش

السنة الجامعية
2017/2016

اهــداء

إلى ندر قلبي و بسمة عمري و مصدر حياتي الى صانعة أفراحي الى من غمرتني بحبها و بكت بناجحي "أمـي" اطال الله في عمرها.

الى مثلي و قد وتي في الحياة. الى رمز العطاء الذي تعب و شقى من أجلي و دفع بي لدخول روض العلم و المعرفة " أبـي" رحمّه الله.

الى من كبرت بينهما و قاسموني حلوت الحياة و مرها إخواني " فاطمة، مُحَّد، جمال، عبد القادر، سعيد، حكيم "

الى عصافير الجنة " نور الهدى، زهرة، أنس، إيناس" حفظهم الله.

اهدي ثمرة جهدي الى كل من عرفتني و أحبتني من صديقاتي و زميلاتي و بالأخص " فايزة، ليلى، نعيمة، أمينة" .

الى كل من ساندني أهدي ثمرة جهدي.

و الى جميع طلبة ارشاد و توجيه.

إهداء حورية

كلمة شكر

يسرني أن أتقدم بشكري الجزيل الى الأستاذ الفاضل" جلطي بشير "

الذي رعى هذا البحث و أشرف عليه حتى اكتملت جوانبه، حفزني بالنصح

و الارشاد فكان بحق صاحب الفضل الكبير في ميلاده.

كما أتقد بالشكر و التقدير إلى الاستاذ "جلطي بشير "

و إلى كل أساتذة الارشاد و التوجيه.

لكم جزيل الشكر و التقدير

ملخص البحث :

تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة الى تسليط الضوء لا يجاد العلاقة بين استخدام الانترنت في الدراسة و علاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة 03 متوسط بالإضافة الى معرفة الفروق من حيث الجنس (ذكور –اناث). و منه تم صياغة الفرضيات التالية :

- هناك علاقة موجبة بين استخدام الانترنت في الدراسة و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة 03 متوسط.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث المستخدمين لشبكة الانترنت في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة 03 متوسط.

لاختبار هذه الفرضيات اجريت دراسة ميدانية على عينة 35 تلميذ و تلميذة يتمدرسون بمتوسطة بوخاري بوخاري بالشهايرية بطيوة /وهران، و ذلك باستخدام مقياس لجمع البيانات الضرورية في هذا البحث و هي استمارة او استبيان مكون من 28 فقرة من اعداد الطالبة. و المحكم من طرف اساتذة جامعة وهران 2 ،و تم حساب ثبات و صدق المقياس و ذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون.

و لمعالجة بيانات البحث اعتمدت على معامل ارتباط سيبرمان لاختبار الفرضية الاولى و اختبار (ت) Test (T) لإيجاد الفروق بين الجنسين بالنسبة للفرضية الثانية .

و اسفرت نتائج البحث كما يلي :

- لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الانترنت في الدراسة و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة 03 متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث المستخدمين لشبكة الانترنت في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة 03 متوسط.

و على أساس هذه الفرضيات تم مناقشتها و تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة و كذلك الجانب النظري و الميداني للبحث.

و تعد شبكة الانترنت اقوى نظام طور حتى الان في مجال التعليم الفردي و الجماعي و تبقى دراستنا هذه مجرد محاولة للكشف عن العلاقة الموجودة بين استخدام شبكة الانترنت و الدافعية لتعلم لدى تلميذ سنة 03 متوسط.

تبقى هذه الدراسة بابا مفتوحا للباحثين في ميدان على النفس و علوم التربية للاستمرار و التعمق اكثر في هذا الموضوع باستعمال وسائل اكثر دقة و على عينة أشمل مع تخصيص لذلك الوقت الكافي و المناسب للوصول الى نتائج علمية و موضوعية اكثر دقة.

محتوى التقريـر

- الاهداء ..... أ
- كلمة الشكر ..... ب
- ملخص البحث ..... ت
- محتويات البحث ..... ث
- قائمة الجداول ..... ج
- مقدمة 01

الجانب النظري للبحث

الفصل الاول : الاطار العام للبحث

اشكالية البحث 05
فرضيات البحث 05
أسباب اختيار البحث 05
أهمية البحث 06
أهداف البحث 06
تحديد المفاهيم و المصطلحات 06
الدراسات السابقة 07

الفصل الثاني : الانترنت

تمهيد 12
تعريف الأنترنت 12
أهم خدمات شبكة الأنترنت 12
أهم الأسباب الت جعلتنا نستخدم الأنترنت 13
خصائص شبكة الأنترنت كأداة تعليمية 13
ايجابيات و سلبيات شبكة الأنترنت 14
ارشادات باستخدام الأنترنت بطريقة فعالة في التعليمة 15
خلاصة 16

الفصل الثالث : الدافعية للتعلم

تمهيد 18
تعريف الدافعية للتعلم 18
مصادر الدافعية للتعلم 19

تصنيف الدافعية للتعلم 19
أسباب ضعف الدافعية للتعلم 20
استراتيجية التغلب على ضعف الدافعية للتعلم 20
أساليب استثارة دافعية للتعلم 21
نظريات الدافعية للتعلم 21
تفسير الدافعية للتعلم 22
خلاصة 24

الفصل الرابع : المراهقـة

تمهيد 26
تعريف المراهقة 26
خصائص المراهقة 26
تقسيمات المراهقة 27
نظريات المراهقة 27
مشكلات المراهقين 28
خلاصة 29

الجانب التطبيقـي للبحث

الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للبحث

تمهيد 32
الدراسة الاستطلاعية 32
المنهج المتبع في الدراسة 32
الاداة المستخدمة في البحث 33
الدراسة الاساسية 34
الاساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة 36

الفصل السادس : عرض و تحليل النتائج

الجزء الأول : عرض نتائج فرضيات الدراسة 38
الجزء الثاني : تفسير النتائج 39
مناقشة الفرضية الثانية 40
خلاصة 41
التوصيات 42
اقتراح برنامج ارشادي 43

جلسات البرنامج الارشادي 45
خاتمة 50
المراجع 52
الملاحق

قائمة الجـداول :

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع افراد العينة	36
02	يوضح العلاقة بين استخدام الانترنت في الدراسة و الدافعية للتعلم لدى التلميذ سنة 03 متوسط.	38
03	دراسة الفروق في مستوى الدافعية لتعلم تبعا للجنس	38
04	يوضح التخطيط العريض للبرنامج الارشادي	44

مقدمـــة عامة :

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي و التكنولوجي الذي كان له أثر كبير في تقدم حياة و أهمها ميدان التربية و التعليم و ما يتعلق بها من أمور عديدة سواء في أهدافه أو وسائل أو طرق تدريسه و من الاشياء التي تم اختراعه في القرن العشرين الانترنت فتعد هذه الوسيلة محطة اهتمام العديد من الافراد كونها وسيلة اعلام و اتصال و ترفيه و تربية و تعليم حيث تستخدم في العديد من القطاعات منها قطاع التعليم، فاستخدام المعلوماتية في التعليم أمر حديث يثير الكثير من التساؤلات خاصة في مجتمعنا العربي، حيث لم تتغير وسائلنا التعليمية في الكثير من البلدان العربية، و هذا ما يبقي المعلمين حائرين أمام انفجار المعلومات في مختلف الميادين و كيفية استخدامها و مدى مساهمتها في الدافعية للتعلم لدى المتمدرس. و لكي تتم عملية التعلم في صورة جيدة كان يجب توفر بعض الشروط من بينها الدافعية للتعلم باعتبارها قوة ذاتية تحرك سلوك المتعلم و توجهه لتحقيق النجاح الدراسي.

من هذا المنطق ارتأين في هذه الدراسة الى البحث عن مدى وجود علاقة بين استخدام الشبكة العنكبوتية في الدراسة بالدافعية للتعلم لدى المراهق، و عليه قسمنا بحثنا الى جانبين نظري و تطبيقي.

الجانب النظري : يحتوي على اربعة فصول

- الفصل الاول : الاطار العام للبحث.
- الفصل الثاني : الانترنت
- الفصل الثالث: الدافعية للتعلم
- الفصل الرابع: المراهقة

الجانب الميداني: يحتوي على فصلين

- الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للجانب التطبيقي
- الفصل السادس : عرض و تحليل النتائج.

الجانب النظري للبحث

الفصل الاول:

تقديم البحث

اشكالية البحث :

تعتبر المعلوماتية مصدر مهم للمراجع نظرا لوفرة المعلومات في مختلف المجالات و تزود جميع القطاعات بالمعلومات القيمة، و يكاد يكون القطاع التربية من أكثر القطاعات حاجة لتعزيز دور شبكة الانترنت في مؤسساته المختلفة فالفرد أو التلميذ من أجل مواكبة ما هو جديد و الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التعليم كونه مقبل على اجتياز شهادة التعليم المتوسط، فقد تكون لهذه الشبكة قدرة كبيرة على

اثارة الدافعية للتعلم عند التلميذ، فهي وسيلة فعالة و مشوقة تخرج التلميذ من الأسلوب الكلاسيكي و كل هذا يتم بتوفير الدافعية التي تعتبر القوة الذاتية التي تحرك سلوكه و توجه نحو تحقيق هدف أو غرض معين و تحافظ على استمراريته حتى يتحقق، و تحرك أفكار و معارف المتعلم و بناءه المعرفي و وعيه و انتباهه و تلح عليه لمواصلة أو استمرار أدائه للوصول الى حالة التوازن المعرفي و من هنا يمكن طرح السؤال التالي :

هل هناك علاقة موجبة بين استخدام الانترنت في الدراسة و الدافعية للتعلم لدى التلميذ سنة 03 متوسط؟

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث المستخدمين لشبكة الانترنت في الدافعية للتعلم سنة 03 متوسط؟

فرضيات البحث :

هناك علاقة موجبة بين استخدام الانترنت في الدراسة و زيادة الدافعية للتعلم لدى التلميذ سنة 03 متوسط.

هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث المستخدمين لشبكة الانترنت في الدافعية للتعلم سنة 03 متوسط.

أسباب اختيار الموضوع :

يوجد سببين هما سبب ذاتي و سبب موضوعي:

أ- **السبب الذاتي** : يتمثل في اهتمامي الشخصي بالأنترنت كوني استعملها بكثرة في الدراسة و في تصفح المواقع الاجتماعية ....الخ، و احتكاكي الدائم بالتلاميذ سنة 03 متوسط المستخدمين للأنترنت و لدي فضول في معرفة استخدام المراهقين لهذه الشبكة أهميتها في حياتهم اليومية.

ب- **السبب الموضوعي** : لاحظنا في هذه الفترة الاخيرة الثورة التكنولوجية و العلمية و الاقبال المتزايد عليه و خصوصا الاقبال المتزايد على استخدام شبكة الانترنت من طرف التلاميذ سنة 03 متوسط كوسيلة واحدة من أهم الوسائل استخداما سواء كان في الدراسة أو غير ذلك.

أهمية البحث :

تكمن أهمية استخدام الأنترنت في الدراسة هي أهمية الوسيلة بحد ذاته و ما تمتاز به من خصوصيات اتصالية و تعليمية و تربوية و التي تعتمد على الاعلام الآلي الذي أصبح أداة فعالة، و يعد الحاسوب أو الأنترنت من ضروريات التعليم بسبب الانفجار المعرفي و ثورة المعلومات، فقد ظهر الحاسب كأفضل وسيلة لحفظ المعلومات و استرجاعها بسرعة، و كذلك سهولة تعلمها و استخدامه، كما

يؤمن طريقة جديدة و متطورة في التعليم و تحطيم الروتين الذي مر منه الطلاب مما يشكل الحافز لدى الطالب و يدفعه للتعلم مما يؤدي الى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب، كما تساعد الطالب على زيادة ثقته بنفسه و إتاحة له فرص متنوعة للدخول إلى مصادر المعلومات و تزويده بالمعلومات و المهارات و المعارف لمواكبة النظرة الحديثة في العملية التعليمية ، كما أن التركيز على جانب استعمال هذه التقنية من طرف المراهقين مهما جدا باعتباره الشريحة الأكثر استخداما له من جهة ومن جهة أخرى باعتباره يمثل نواة المجتمع .

أهداف البحث :

لا يخلو أي بحث من دوافع تدفع باحثها الى الرغبة في البحث في هذا الموضوع، و من خلال هذا البحث نسعى إلى تحقيق الدوافع التالية :

– التعرف على مدى وجود علاقة بين استخدام الانترنت و الدافعية للتعلم لدى أفراد عينة البحث.

– التعرف على مدى وجود فروق بين التلاميذ المستخدمين لشبكة الانترنت بكثرة و بين التلاميذ الغير مستخدمين لها بكثرة في الدافعية للتعلم.

– التعرف على مدى وجود فروق بين الذكور و الإناث في استخدام الانترنت في الدافعية للتعلم.

تحديد المفاهيم و المصطلحات :

شبكة الانترنت : تعتبر أضخم شبكة المعلومات في العالم و تربط بينهما ألاف من مراكز المعلومات و قواعد البيانات في كل أنحاء العالم، و يستفيد منها الملايين من المستخدمين و يتناقلون المعلومات و الملفات و الصور و لقطات الفيديو و الأفلام و كل شيء بسرعة و سهولة و يسر، و ذلك باستخدام شبكات الاتصال التلفزيونية و الأقمار الصناعية و شبكات الميكروويف (محمد عبد الكريم ملاح، 2010، ص 13).

و يعرفها " **محمد محمود الحيلة**" بأنها دائرة من المعارف العملاقة، حيث يمكن الناس من خلالها الحصول على التراسل عن طريق البريد الالكتروني.

هي احدى الوسائل التي يستعملها المراهق للوصول الى مصادر تعليمية و خدمات مختلفة في مجال المعلومات و سيتم قياس مدى استعمالها من طرف التلميذ سنة 03 متوسط المتمدرس بواسطة مقياس خصص لذلك.

الدافعية للتعلم : يعرف " **تيرنر** 2003" دافعية التعلم بأنها رغبة المتعلمين للعمل أو المشاركة في التعلم المستمر و تحمل مسؤولية تطورهم الخاص.

أما " **بروفي** 1988" فقد عرفها بأنها ميل الطلبة لأداء نشاطات أكاديمية ذات مغزى يؤدي اشباعها الى الحصول على مكافأة و رضى داخلي.

هي الميل للبحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها و هي ما يقيسه مقياس الدافعية للتعلم.

المراهقة: نقصد بالمراهقة في هذا البحث المرحلة العمرية التي تمتد من 12-16 سنة، و التي تقابلها المراهقة المبكرة التي يكون فيها الفرد يدرس في المرحلة المتوسطة.

الدراسات السابقة :

تبين لنا ندرة الدراسات التي اهتمت بجانب استخدام الانترنت و علاقته ببعض المتغيرات الاخرى مثل الدافعية و لكن سنتطرق إلى بعض الدراسات القريبة من ذلك:

1- الدراسات المحلية:

أ- **دراسة حسينة قيدوم (2001-2002) بالجزائر** : محتوى دراسة الانترنت و استغلالها بالجزائر ذلك لمعرفة عادات و اشباعات الاستعمال بالجزائر و أجريت الدراسة الميدانية على مستخدمي الانترنت من خلال مقاهي الأنترنت و المؤسسات التعليمية و الإدارة و كانت نتائج الدراسة إلى أن أغلب مستخدمي الانترنت من فئة الشباب (21-30 سنة)، و الأغلبية يستعملونها أكثر من ساعة، و من بين الخدمات الأكثر شيوعا البريد الالكتروني و تليها المحادثات المباشرة ثم المنتديات و أخيرا خدمة نقل الملفات، و قد تمثلت دوافع الاستعمال في إشباع ذاته قيمة اجتماعية و نفسية، و توصلت الدراسة أن (95%) اعترفوا بحضور الشعور بالارتياح أثناء الاستخدام، و (75%) من المستخدمين يفضلون الانفراد أثناء استعمالهم الانترنت.

ب- دراسة صباح برهيمي (2004-2005) بالجزائر :

موضوع الدراسة حول منظومة الأنترنت في المؤسسات الجامعية و علاقتها بالأهداف التنظيمية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات و تحليلها على عينة عشوائية طبقية قدر حجمها 117 فرد موزعين كما يلي: 13 إداري، 43 باحث، 57 أستاذ، و اعتمدت على الملاحظة و على مستوى الإدارة و على قطاعات الانترنت الجامعية، و كذلك المقابلة و على استبيان ضم 5 محاور أساسية.

و من بين أهم النتائج المتحصل عليها أن شبكة الأنترنت لا تخلوا من بعض المخاطر لمستخدميها مثل التجسس على البريد الالكتروني و المساس بالحريات الفردية و القرصنة و المواقع الإباحية.

ضعف استخدام منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية مقارنة بمثيلاته و يرجع ذلك إلى القصور في مستوى التنظيم الرسمي و تدعيم النسق الكلي للمؤسسة الجامعية.

ضعف عملية الإعداد المهني للطالب الجامعي بسبب الاستغلال الغير الأمثل لتقنيات الانترنت و المستوى المتدني في اللغات الاجنبية.

2- **الدراسات العربية** :

أ- **دراسة المناعي (1990)** : تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بأنماط برمجيات التعليمية و تحديد المعايير التي يجب توفرها في برمجيات الحاسوب التعليمية جيدة التصميم و الإنتاج و تقديم نموذج مقترح لتصميم برمجية تعليمية جيدة، و أثبتت النتائج مدى فعالية استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم وقدمت الدراسة تصميم مقترح لإنتاج برمجية تعليمية جيدة تجمع بين التعليم بمساعدة الحاسوب و بين استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في ادارة العملية التعليمية.

ب- **دراسة أبو جابر (1993)** : قام بدراسته للوقوف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب (دراسة مقارنة) و قد بينت النتائج ان الطلاب الذين سبق لهم أن استخدموا الحاسوب أكثر ايجابية.

ج- **دراسة نجوى عبد السلام (1998):** موضوع الدراسة كان عن أنماط دوافع استخدام الباب المصري للأنترنت، وقد أجريت على عينة ج مكونة من 149 مبحوث تتراوح اعمارهم بين 13-35 سنة، تتلخص أهم دوافع استخدام الشباب للأنترنت في الحصول على معلومات 72% و التسلية 47% و تشغل أوقات الفراغ 6 %.

و تبين ان الاكثر دافعية لاستخدام الأنترنت في مجال المعلومات هم الاكثر تعلما و كذلك طلبة الدراسات العلمية/ و كلما زاد العمر قل استخدام الأنترنت من أجل التسلية.

د- **دراسة محيسن (2000):** هدفت الدراسة لمعرفة واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعة السعودية من حيث الاجهزة و الإمكانات و استخدام أعضاء هيئة التدريس لها، كما هدفت لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب، و قد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود نقص في الخدمات الحاسوبية المقدمة و ضعف في استخدامها، كما وجد أن عدم تدريب الاعضاء هيئة التدريس و عدم توفر فني في الحاسوب من اهم المعوقات التي تحول دون استخدامها له.

هـ- **دراسة طالبات د الموسوي (2003):** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات الحلقة الاعلى من التعليم الأساسي نحو التعلم الصفي باستخدام الحاسوب و معرفة أثر الخبرة و الدورات التدريبية على اتجاهاتهن نحو الحاسوب و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام الحاسوب في التعليم الصفي تغزى لمعلمات التخصصات العلمية، و أنه توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات المعلمات نحو الحاسوب و بين سنوات الخبرة.

3- **الدراسات الأجنبيـة** :

أ-**دراسة ترجمة أحمد أمين (1989):** تهدف الدراسة إلى تقييم استخدام الكمبيوتر بالمركز التكنولوجي لتعليم القراءة و الكتابة و من خلال المقابلات الشخصية للدارسين أوضح الجميع بان الكمبيوتر يمنح

تعليما يتميز بالفردية و التقدم الذاتي و أظهروا فهما لطبيعة تكنولوجيا تعليم القراءة، و أكدوا ان التكنولوجيا تعمل لصالح تغلبهم على أميتهم.

ب- دراسة هونغ و زميلاه (2003): أجريت هذه الدراسة في ماليزيا من طرف الباحثين هونغ و زميلاه، حيث اجريت على عينة مكونة من 39 طالب جامعي يدرسون بخمس كليات، مستخدمين مقياسا مكونا من 7 بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الانترنت كوسيلة تعليمية تبين وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام الانترنت في التعليم و لم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين و لا بين المرتفعين و المنخفضين في المعدل التراكمي في حين كانت هناك فروق تربط بنوع الكلية اذ يرتفع الاتجاه لدى الطلبة في كليتي الهندسة و العلوم.

4- الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم :

أ- الدراسات العربية :

دراسة محمد الطواب 1990: تهدف الى معرفة الفرق في التحصيل الدراسي نتيجة اختلاف في مستويات الدافعية للتعلم و الذكاء و من اهم النتائج المتحصل عليها : وجود تحصيل عالي لدى المراهق ذوي الدافع المرتفع و وجود تحصيل ضعيف لدى المراهقين ذوي المستوى المنخفض من الدافعية باعتبارها شعور داخلي فبالتالي هي من اهم العوامل لتنمية عملية التعلم.

دراسة الباحثة جهان أبو راشد العمران 1994: تناولت موضوع دافعية التعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي و بعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الاعدادية و الابتدائية بدولة البحرين و اشتملت 377 تلميذة و تلميذ تم اختيارهم عشوائيا من ثمانية مدارس.

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الدافعية التعلم و التحصيل الدراسي و معرفة أثر الفروق بين الاطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم و كذلك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة و دافعية التعلم.

استخدمت الباحثة اختبار دافعية التعلم و توصلت الى النتائج التالية :

- تأثير أساليب التنشئة الاسرية على دافعية التعلم لدى الابناء.
- وجود علاقة بين دافعية التعلم و التحصيل الدراسي.
- وجود أثر اختلاف المناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الأطفال في دافعيتهم للتعلم.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث.

ب- الدراسات الاجنبية :

دراسة الباحث شو 1967: من جامعة كولومبيا الامريكية تحت عنوان " دراسة عامليه لدافعية التعلم" فقد صاغ 500 عبارة تقيس الدافعية قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الدافعية و الشخصية و كانت هذه العبارات موزعة على 16 مقياس فرعي، وقد بينت النتائج وجود 05 عوامل للدافعية:

- الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة و يتضمن بعض الطموحات العالية و المثابرة و الثقة بالنفس.
- الحاجة الى الاعتراف الاجتماعي و يتضمن بعض الملاحظات الاستاذ و التفاعل مع النشاط المدرسي و دافع تجنب الفشل و حب الاستطلاع.
- التكيف مع مطالب الآباء و الاساتذة أو مع ضغوطات الأقران.

دراسة كلاس 1976: تهدف الى البحث عن العلاقة بين الدافع للإنجاز و التحصيل الدراسي بمراعاة الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ و ذلك بإخضاع التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض للتدريب بهدف الرفع من دافعيتهم و التوصل الى وجود علاقة وطيدة بين الدافع للإنجاز و التحصيل الدراسي الجيد.

دراسة الباحثة دويك 1986: درست الباحثة تأثير الدافعية على التعلم و ذلك في إطار نظرية الأهداف و توصلت أن الدافعية تؤثر في اكتساب الاطفال المعرفة و المهارات.

الفصل الثاني:

الأنترنت

تمهيد:

يمكن القول أن العالم خلال النصف الثاني من القرن الواحد و العشرون قد شهد تطورات كبيرة و متسارعة في وسائل و تكنولوجيا التعليم و المعلومات لدرجة أنه أصبح من الصعب على الأفراد و الحوسان متابعة هذه التطورات و الاختراعات الجديدة. فقد دخلنا عصر الانترنت و عصر العولمة بحيث أصبح كل فرد لا يستطيع أن يستغني عن استخدام التكنولوجيا من كمبيوتر و هواتف نقالة و حواسيب ....الخ.

فالأنترنت قدمت حلول كثيرة و احترمت المسافات كما أنها سمحت للإنسان باستخدام الوقت و انجاز المهام بسرعة فائقة و الحصول على معلومات هائلة و متعددة.

و في هذا الفصل سنحاول التعرف على أحد مظاهر التكنولوجيا و هي شبكة الأنترنت و استخداماتها في العملية التعليمية.

الأنترنـت :

تعريف الأنترنت :

أ-**التعريف اللغوي** : الأنترنت كلمة تتكون من مقطعين أولهما أنتر و هو مقطع مشتق من كلمة دولي عالمي international ، وثانيا Net و هو مقطع مشتق من كلمة Net work بمعنى شبكة اتصالات، و المقطعين يشكلان كلمة الانترنت.(عبد اللطيف بن حسين فرج، 2009، ص 147)

ب-**التعريف الاصطلاحي**: هي شبكة تكنولوجية ضخمة تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة و تعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة من مختلف نواحي الحياة بكل بسهولة و يستخدمها الملايين من الاشخاص من اجل تحقيق اهداف متعددة.

يعرفها "**رمزي أحمد الحي**" : بأنها شبكة ضخمة من الحواسيب المنتشرة عبر العالم مرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكات محلية و شبكات واسعة مهمتها نقل المعلومات و البيانات على هذه الشبكة.

كما أن الأنترنت عبارة عن شبكة عملاقة تضم عشرات الاف من الشبكات و الحواسيب المرتبطة مع بعضها في العشرات من الدول.(رمزي أحمد عبد الحي، 2006، ص 182)

أهم خدمات شبكة الانترنت :

- **خدمة البريد الالكتروني E-mail**: هي خدمة ارسال و استقبال الرسائل من جهاز كمبيوتر في مكان ما بجهاز كمبيوتر في مكان أخر أو دولة اخرى.

- **خدمة تلنت Telnet**: تسمح بالاتصال مع حاسب اخر في مكان مختلف قد يكون بعيد جدا، و من ثم يمكن التعامل مع ملفات أو معلومات حاسب أخر بعيد و غالبا ما يشترط أن يكون لدى المستخدم حساب أو كلمة سر للدخول الى الجهاز الاخر و التعامل مع محتوياته.

– **خدمة نقل الملفات File Transfer Protocol:** تسمح بنقل الملفات من حاسب بعيد الى حاسب المستخدم و يمكن عمل العكس بنقل الملفات من حاسب المستخدم الى حاسب البعيد و يسمى ذلك **Nploading**.

أهم الأسباب التي تجعلنا نستخدم الأنترنت :

هناك أربعة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الانترنت و هي :

– الأنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف انحاء العالم.

– تساعد الأنترنت على التعلم التعاوني الاجتماعي نظرا لكثرة المعلومات المتوافرة عبرها فإنها يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلبة، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ما تم التوصل اليه.

– تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت و بأقل تكلفة.

– تساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك لان الأنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أم صعبة ، كما أنه يوجد في الانترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات (محمد محمود الحيلة، 2007، ص 384).

خصائص شبكة الانترنت كأداة تعليمية :

يرى الكثير من التربويون ان اختراع الحاسوب له أثر كبير على النظم التربوية في العالم. فقد قال "بوير جتر" (1970) أن الحاسوب وسيلة فعالة لها مستقبل عظيم في تحسين العملية التربوية بل إن انتشار استخدامه في التربية قد أحدث ثورة في تكنولوجيا التربية، و يرتبط الكثير من المجالات التربوية بالحاسوب فهو وسيلة نافعة لها مستقبل في تحسين العملية التعليمية. (ابراهيم عبد الوكيل الفار، 2000، ص 28)

تتميز شبكة الانترنت كأداة تعليمية عن غيرها من الادوات التعليمية الاخرى بالأمور الاتية :

– توفير جو المتعة و التشويق أثناء البحث عن المعلومات من خلال الوسائل المتعددة.

– تنويع المعلومات و الامكانيات التي توفر اختيارات تعليمية عديدة للمدرسين أو الطلبة.

– الاشتراك بالمؤتمرات.

– توفير بيئة تعليمية من خلال التحكم في التعلم الذاتي و التقدم العلمي.

– اكتساب مهارات ايجابية مثل بناء فريق مهارة التواصل مع الأخرين، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الإبداعي و الناقد.(جودة أحمد سعادة و عادل فايز السرطاوي، 2007، ص 135)

ايجابيات و سلبيات شبكة الأنترنت :

ايجابيات الأنترنت :

– تسمح شبكة الأنترنت بان تتم المشاركة في أعمال المعلمين و الطلبة من جميع انحاء العالم.

– يتعامل الطلبة مع الشبكة احماس و دافعية لأنهم يعملون أن الأنترنت هي نهاية التكنولوجيا التي يستخدمها زملاؤهم المتقدمون و الكبار الناجحون.

– توفر إليه سهلة للمتعلمين و المعلمين لنشر أعمالهم و الوصول إلى المعلومات حيث يطلق عليها بعضهم مكتبة عظيمة في السماء.

– تفر للطلبة وسائط متعددة للحصول على أحدث المعلومات و الأبحاث و الدراسات.

– توفر للطالب فرصة موازنة أعماله بأعمال الأخرين في العالم ما يؤدي إلى التعاون و المنافسة.

– توفر فرصة تعلم في أي وقت و في أي مكان.

– تطور مهارات الطلبة على مدى أبعد من مجرد تعلم محتوى التخصص.

– توفر فرص تعليمية ذات معنى و غنية من وفرة المعلومات.

– امداد المتعلم بتغذية راجعة فورية نزيد من دافعيته للتعلم و تساعد على تصحيح أخطاءه. (محمد محمود الحيلة، 2007، ص 387)

سلبيات الأنترنت :

– تراجع الأداء الدراسي و هنا نرى فعلا النتيجة العكسية للأنترنت في المجال التعليمي و هذه المرحلة تكون في العادة متقدمة بعد ادمان الطالب على الأنترنت بشكل هائل و بعيد المدى مما يؤدي بضياع وقته و تراجع صحته و عدم تركيزه على دراسته أو أي شيء آخر مما يؤدي إلى تراجع دراسته بشكل حتمي.

– تراجع الصحة العامة و مظاهر الارهاق ، فالطالب أي يجلس لساعات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر معرض للإصابة بأمراض العين.

– اضطرابات نطام النوم أو قلة النوم، فالطالب يصبح غير قادر على النوم لانشغاله بالأنترنت.

– الادمان على الأنترنت.

– العزلة الاجتماعية.

– قد يكون وسيلة للتهرب و الافلات من الواقع الاجتماعي و يكون تعويض غير حقيقي لعلاقات اجتماعية مفقودة من خلال كثرة الدردشة على الأنترنت.

– اهمال النشاطات الترفيهية الجانبية التي كان الطالب يمارسها في السابق.

– قضاء معظم الوقت على الانترنت في المنزل او في المدرسة، كما يزيد في الوقت عن متوسط دراسته في الايام الاعتيادية، و هنا يخطئ الكثير من الاباء عند اعتقادهم ان الأنترنت تزيد من عدد ساعات

دراسة الطالب في المنزل بحيث يصبح طبيعيا ان يدرس ساعات أكثر و ذلك حتما غير صحيح. (مضر عدنان زهران، 2008، ص 37)

ارشادات الاستخدام الأنترنت بطريقة فعالة في التعليم :

من أجل استخدام الانترنت بطريقة فعالة في التعليم لابد من كمراعاة ما يلي:

– تجنب الاتصال بالشبكة في اوقات الذروة بسبب بطء الشبكة في الاستجابة بسرعة بالإضافة امكانية تعطل الصفحات المطلوبة بسبب الضغط عليها.

– تخزين المعلومات المطولة على ذاكرة جهاز الحاسوب لحين الفراغ لجلب المعلومات من مصادرها لتقليل كلفة الاتصال.

– محاولة التعرف الى كل جديد في عالم الحاسوب و الأنترنت باستمرار من خلال المواقع و المنتديات المتخصصة.

– عدم استخدام لغة التخاطب العادية و استخدام الكلمات المهمة التي تعبر عن موضوع البحث.

– التزويد ببرامج الحماية من الفيروسات و التخلص من برامج المتطفلين على الشبكة.

– عدم الاسراف في الجلوس امام شاشة الحاسوب لساعات طويلة لعدم النفور منها مستقبلا.

– استخدام أكثر من وسيلة للبحث و عدم الاقتصار على مدخل واحد فقط للحصول على أقرب النتائج المطلوبة.

– اختبار كلمات بحث مميزة و ليست دارجة التي تعبر عن الوصول للمطلوب بشكل أدق و أسرع. (جودة أحمد سعادة، و عادل فايز السرطاوي، 2007، ص 136)

خلاصـــة :

ما يمكن أن نلخص به من خلال ما سبق ذكره أن شبكة الأنترنت هي شبكة تكنولوجية ضخمة تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة و تعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة في مختلف نواحي الحياة بكل سهولة و يستخدمها الملايين من الأشخاص من أجل تحقيق أهداف متعددة حيث تمثل أحد مظاهر ثورة المعلومات فهي تؤدي دورا رئيسيا في مختلف الميادين و المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و التعليمية. و يعتبر التعليم الركيزة الأساسية التي تبني شخصية الفرد انتمائه و توجهاته. و للأنترنت أهمية كبيرة كأداة تعليمية فهو يوفر للدراسين جو المتعة و التشويق أثناء البحث عن معلومات من خلال الوسائط المتعددة و حداثة المعلومات المتوفرة و ذلك من أجل حبل المتعلم يواكب التغيرات العصرية و انتشار دافعيته للتعلم.

الفصل الثالث:

الدافعية للتعلم

تمهيد:

تعتبر الدافعية للتعلم من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع ، و لقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية و التعليم و العلاقة الموجودة بين

نجاح التلميذ في الدراسة و عامل الدافعية. اذ تعتبر كمحفزة أساسي يدفع التلميذ للعمل و المثابرة، فالدافعية من أهم شروط التعليم حيث أكدت جل النظريات ان المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين، و للمراهقة المتمدرس مجموعة من الطموحات و الرغبات التي تجعله يختلف عن الاخرين باختلاف بيئته و شخصيته و حياته النفسية و الاجتماعية التي له دور في بحث الدافعية للتعلم، من خلال هذا الفصل سوف نتطرق الى تعريف دافعية لتعلم ، مصادرها ، تصنيفها، تفسيرها و أساليب استشارتها لدى المتعلمين و أساليب التغلب على ضعفها في التعلم و نظرياتها و في الاخير نعطي خلاصة لهذا الفصل.

1- تعريف الدافعية للتعلم :

تعريف الدافعية : مصطلح عام أطلق للدلالة على العلاقة الديناميكية بين كائن الحي و بيئته، و لفظ الدافعية لا يعني ظاهرة سلوكية يمكن ملاحظتها و انما يعني فكرة تكونت بطريقة الاستدلال.

و **الدافع:** هو الطاقة التي تدفع الكائن الحي لان يسلك سلوكا معينا و في الوقت معين فالكائن الحي يكون مدفوعاً في سلوكه بقوة داخلية تجعله ينشط و يستمر في هذا النشاط حتى يتم اشباع هذا الدافع. (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2012، ص 82)

الدافعية للتعلم :

في كتابه la motivation en milieu scolaire يحدد Viav (1198) : الدافعية للتعلم بكونها حالة دينامية تتواجد جذورها في ادراكات التلميذ لذاته، و لبيئة التي تحثه على اختيار نشاط و التزام به و المثابرة فيه من أجل التوصل الى هدف يبلور هذا التعريف الأبعاد الثلاث الأساسية للدافعية.

في البداية هي تعبر عن حالة دينامية لكونها قد تتنوع في الزمن و لكونها ترتبط بالتخصصات المدروسة.

تقاس هذه الدافعية بالاختيار و الالتزام و مثابرة التلميذ.

و هي ترتبط بما يدركه التلميذ عن ذاته و عن محيطه.(د. أمنة ياسين و آخرون، ص 27-200)

تعريف آخر :

الدافعية للتعلم : هي حالة تساعدني في تحريك و استمرارية سلوك الكائن الحي إذ أنه بدون الدافعية يفشل الكائن الحي في أداء السلوك الذي سبق تعلمه، و تعمل الدافعية وظائف هامة في التعلم حيث أن لها :

- وظيفة تحريك و تنشيط Activation السلوك من أجل تحقيق التعلم.
- توجيه Orienting التعلم الى الوجهة المحددة و بذلك يكون السلوك التعليمي سلوكا هادفا.
- صيانة Maintoing استمرارية السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه.(نائل سام محمد، 2009،ص 279)

2- مصادر الدافعية للتعلم :

يشير هيوت (huit 2001) الى وجود ستة مصادر للدافعية تتدرج تحت الدوافع الداخلية و الخارجية و هذه المصادر هي :

المصادر الخارجية السلوكية:

يتم اكتسابها من خلال طرق الاشتراط و تتعلق بتجنب و تقوية سلوكيات معينة.

المصادر المواقف المعرفية:

تتعلق بموافق الانتباه و الادراك و حل المشكلات و غيرها.

المصادر الاجتماعية:

تتعلق بمواقف التفاعل و التأثير الاجتماعي.

المصادر البيولوجية:

تتعلق بمواقف الجوع و العطش و الحواس و الاستشارة البيولوجية.

المصادر الواقعية :

تتعلق بطموح الفرد و أحلامه و قدرته على تخطي العقبات التي تقف في طريقه.

المصادر الروحية:

تتعلق بعلاقة الفرد بالخالق و الكون و فهم الذات و دورها في الحياة .(عدنان يوسف العتوم، 2008، ص 176)

3- تصنيف الدافعية للتعلم :

هناك نوعين الداخلية و الخارجية :

الدافعية الداخلية للتعلم: هي قوى موجودة داخل العمل أو الموضوع الذي يجذب المتعلم نحوه مما يشعره بالرغبة في أداءه دون وجود تفريز خارجي ظاهر، و من أهم الظواهر الداخلية ذات التأثير الكبير في التعلم، دافع الاستطلاع، دافع المنافسة و الميول و الاتجاهات و مستوى الطموح و حب العمل.

الدافعية الخارجية للتعلم: تهتم بالنتائج النهائية بدلاً من الاهتمام بطريقة التعلم و الانجاز و تتحكم بها قوى موجودة خارج انشاط او العمل(التفريزات) لدفع المتعلم نحو التعلم، و لتحفيز للقيام مثل الجوائز

المادية، و شهادات التقدير و الثناء و ارضاء الآباء و المعلمين .(أحمد محمد الزعبي، 2005، ص 250)

و حسب ما ذكر سابقا الدافعية للتعلم مصدران داخلي و خارجي فالدافعية الداخلية للتعلم هي عبارة عن قوة موجودة داخل موضوع ما يجذب انتباه المتعلم نحوه. أما الدافعية للتعلم الخارجية للتعلم فتهتم بالنتائج النهائية بدلاً من الاهتمام بطريقة التعلم و الانتاج.

4- أسباب ضعف الدافعية للتعلم :

- عدم توفر الاستعداد للتعلم من ناحيتين الاولى طبيعية كأن يكون في سن أقل من أقرانه فلا تتوفر لديه الاستعدادات اللازمة للتعلم أو أن نموه بطيء بالمقارنة مع أقرانه. أما الثانية فخاصة مثل عدم توفر المفاهيم و الخبرات القبلية الضرورية للتعلم.

- عدم اهتمام الطالب للتعلم أساسا بالإضافة الى عدم وضوح ميوله و خطط مستقبلية حيث لا يدرك الطالب أهمية الاستمرار في التعلم.

- غياب النماذج الحية الناضجة ليقلدها الطالب و يستعين بها.

- الشعور بالضعف النفسي نتيجة القيود و القوانين المفروضة عليه من الخارج. (www.pdFFactory.Com)

- البيئة الاسرية للطالب أي المناخ الأسري الذي لا يساعد على التعلم و لا يثير الدافعية الداخلية للأبناء على التعلم سبب رئيسي في فشلهم الدراسي.

- الجو المدرسي الغير مناسب يؤثر في خفض دافعية التعلم لدى التلميذ.

5- استراتيجيات التغلب على ضعف الدافعية للتعلم :

- ترسيخ أهمية و حب العلم لدى التلاميذ من خلال الإرشاد التوجيه.

- تفعيل دور الانشطة الصيفية و الرحلات و المعارض و الألعاب الرياضية و المكتبية.

- اعطاء التلميذ قدراً من الحرية يخلصه من الضعف الذي يعيشه.

- مساعدة الطالب في تحديد هدفه المستقبلي باكرا ليكون ذلك حافزا للتعلم.

- اشباع حاجات التلميذ الأساسية

- توفير المناخ المناسب للتعلم.

- مساعدة الطلاب على وضع أهداف واقعية لأنفسهم.

- توفير المناخ الأسري المناسب.

- استخدام التعزيز الصفي في الوقت المناسب.

- تهيئة بيئة مناسبة بعيدة عن القلق. (www.pdFFactory.Com)

6- أساليب استثارة دافعية المتعلمين :

- أعمل على تطوير علاقة خاصة بالطالب المتدني الدافعية و حاول معرفة الاسباب وراء ذلك.
- أدرس جوانب القوة و الضعف في شخصية هذا الطالب للتعرف على نمط شخصية و النقاط التي تحتاج الى علاج.
- تعويد الطالب على تحمل مشاعر الاحباط و كيفية التغلب على مشاعر الفشل و أنه قادر على تجاوزها.
- تقبل الطالب و استمع الى مشكلته و أعطه الفرصة للتعبير عن أفكاره و مشاعره بحرية.
- أعمل على تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعلم عند التلميذ من خلال تعزيز روح المثابرة و العمل.
- كلف الطفل ببعض النشاطات البسيطة التي يستطيع النجاح فيها و أعطه الوقت الكافي لإنجازها.
- فوّض الطالب ببعض الصلاحيات و المسؤوليات المحددة التي تبعث على الثقة و تعزيز القدرات و تنمي شخصيته.
- كافئ الطالب على انجازاته بطريقة واقعية.
- ضع برنامجا للتوجيه و الإرشاد الجمعي بالتنسيق مع المربيين و أولياء الأمور لمساعدة هؤلاء الأطفال بطريقة مهنية.(www.pdFFactory.Com)

7- نظريات الدافعية للتعلم :

أ- نموذج فروم Vroom 1964: يرى فروم أن الدافعية تكون نتيجة عوامل هي:

التوقـع: هو اعتقاد حول احتمال انجاز عمل معين بهدف الحصول على نتائج معينة و يقسم فروم التوقع الى نوعين:

النوع الأول : يعبر عن مدى ادراك الفرد لقدرته على الإنجاز أي ادراك العلاقة الموجودة بين الأداء و النتيجة المرغوب فيها.

النوع الثاني: يقصد به ادراك الفرد للعلاقة الموجودة بين الأداء و النتيجة المرغوب غيها

قيمة النتيجة : أي قيمة النتيجة التي يسعى الى تحقيقها من خلال بذل جهد معين، يمكن أن تكون تلك القيمة إما داخلية مثل الذات أو خارجية مثل الترفيه و هي في كل الاحوال تعبر عن الجانب الانفعالي للشخص عندما يكون في حالة اختيار، اتخاذ القرار حول القيام بعمل أو عدم القيام بذلك العمل.

ب- نموذج فيو Viau 1994:

قسمه الى ثلاث خيارات :

- تجنب المقاربة السلوكية التحليلية التي لا تعطي العناية اللازمة لديناميكية الدافعية، بل تركز فقط على الميزات و الدوافع التي من شأنها أن تشير الدافعية أو تحللها.

– يتمثل في تجنب "فيو" الدخول في جدل حول ما اذا كانت الدافعية الداخلية اهم من الخارجية، هنا جاءت أهمية دراسة الدافعية في إطار التفاعل المستمر بين الخصائص الفردية السلوكية و كذلك خصائص السياق التي يوجد فيه.

– يتمثل في دراسة الدافعية في إطار انجاز نشاطات تعليمية محددة باعتقاده ان التلميذ ليس جاهزا من حيث دافعيته مرتبط بسياق معين و نشاطات دراسية معينة.

ج– نموذج باربو Barbeau 1990:

يعرف "باربو" الدافعية مع أنها الحالة التي تأخذ مصدرها من ادراكات و مفاهيم التلميذ حول نفسه و حول محيطه التي تحثه على أن يبادر و يشارك و يثابر في نشاط مدرسي يرتكز هذا التعريف على نموذج يضم المتغيرات التالية:

– ادراك التلميذ بكفاءاته فيما يخص اكتسابه و استعمال المعارف.

– ادراك التلميذ لأهمية النشاط المنجز في المدرسة.

– مساعدة التلميذ على الاندفاع المعرفي و المشاركة.(أحمد دوقة و أخرون، 2011، ص 26)

8– تفسير الدافعية للتعلم :

المدرسة السلوكية:

ترجع جذورها الى الافكار التي تحدث عنها اعلام المدرسة السلوكية مثل بافلوف و ثور ندايك و سكنر و غيرهم، حيث افترض هذا الاتجاه أن الدافعية نحو التعلم حالة تسيطر على سلوك الفرد، و يظهر على شكل استجابات مستمرة و محاولات موصولة بهدف الحصول على التغريز المطلوب. (صالح محمد علي أبو جادو، 2005، ص 299)

المدرسة المعرفية:

لقد طور المعرفيون نظريتهم في الدافعية كردة فعل للاتجاه السلوكي اذ يعتقد علماء النفس المعرفيون أن السلوك محدد بواسطة التفكير و العمليات العقلية، و ليس عن طريق التعزيز و العقاب . كما يرى السلوكيون أن السلوك يبدأ و ينظم بالخطط و الأهداف و التوقعات التفسيرات و أن أحد الافتراضات التي يقوم عليها الاتجاه المعرفي في الدافعية أن الناس لا يستجيبون للمثيرات الخارجية و الشروط البيئة بطريقة تلقائية و لكن بناءاً على تفسيراتهم لهذه الاحداث (صالح محمد علي أبو جادو، 2005، ص 299).

المدرسة الإنسانية :

يركز اصحاب هذه النظرية على الحرية الشخصية للفرد و القدرة على الاختيار و اتخاذ القرارات و السعي الذاتي للنمو و التطور. كما تركز النظريات الانسانية على النظرة الكلية للإنسان و ضرورة

التعامل معه باعتباره متكاملا يتكون من جسد وعقل و روح بدلا من التعامل معه باعتباره العقل هو الاساس (النظرية المعرفية)، و ان الجسم هو الأساس (السلوكية) و أكدّ كل ما سلوا وروجرز على أهمية توجه التربية نحو مساعدة الانسان على اشباع حاجاته و تحقيق ذاته (نفس المرجع).

خلاصـــة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية، حيث يحتاج معظم الطلبة الى تحفيز من قبل الاولياء و الاساتذة من اجل اداء جيد، ومن أهم المشكلات التي قد تواجه المعلمين هي الكشف عن دافعية المتعلمين و

بالتالي هنا يكون للمعلم الدور الاكبر في تحديد مستوى دافعية طلبته و معرفة العوامل التي قد تخفض من مستواها و كذلك أهم الأسباب التي تساعد على استثارتها و الدافعية للتعلم لها أهمية تربوية تكمن في جعل المتعلم قابل ان يمارس نشاطات معرفية و عاطفية و حركية في نطاق المدرسة او خارجها.

الفصل الرابع:

المراهقة

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة واحدة من أهم و أصعب المراحل يمر بها الفرد في حياتيه، و مع استمرار التطور العلمي في مختلف مجالات الحياة و من بينها الدراسة الدقيقة لتطور الانسان عبر مراحله المختلفة، توصل علماء النفس الى ان مرحلة المراهقة تعد من أهم الفترات النهائية و التطورية في حياة الإنسان إذ يتعدد فيه الطريق الذي يختاره الشباب فيما بعد، فهي مرحلة انتقال من الطفولة الى الشباب

تسودها العواطف و التوتر و الازمات النفسية و كذلك المعاناة و الاحباط و الصراع و القلق و المشكلات بمختلف انواعها. لذا فإن الامر يتطلب وضع هذه المرحلة تحت الدراسة العلمية من كافة جوانبها النفسية و الجسمية و الاجتماعية و ما يمارسه المراهق من انشطة رياضية و اجتماعية و فنية.....

و في هذا الفصل سنتطرق الى مختلف مراحل النمو في مرحلة المراهقة.

تعريف المراهقة :

لغة: الاقتراب و الدنوّ من الحلم، تقابل المراهق كلمى Adolescence و معناها الاقتراب المتدرج من النضج البدني و الجنسي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي، و على العموم يمكن القول أن المراهقة تمتد تقريبا من خلال العقد الثاني من العمر أي انها تمتد ما بين نهاية الطفولة المتأخرة و بداية مرحلة الرشد، و ذلك فالمراهق هنا يقع ما بين الطفولة و الرشد و يعرف الباحثون المراهقة بأنها مرحلة العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف و الانفعالات الحادة و التوترات العنيفة.(اسماعيل خليل ابراهيم، ص 12)

اصطلاحا : عرفتها "**إيناس خليفة**" بأنها انتقال الطفل من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد أي أنها المحطة التي يجب أن يقف فيها الطفل متى يصل الى مرحلة النضج الكامل ليصبح فرداً متكامل الشخصية .(إيناس خليفة خليفة ، 2005، ص 73)

خصائص المراهقة :

– تتميز بتغيرات سريعة و بيولوجية نفسية و اجتماعية تجعلها تختل أهمية خاصة.

– تعتبر مفترق الطرق يتحدد خلالها الطريق الذي سوف يسلكه المراهق في مستقبله إمّا يجتازها بأمان و يكون فرداً سعيداً، منتجاً، و امّا ان ينزلق و يتوجه الى مسالك وعرة.

– تتميز بانها مرحلة انتقالية حيث يمر المراهق خلالها و هو يجعل فيها موقعه فهو لو يعد بالطفل البسيط الساذج يعتمد على غيرة و ليس هو بالراشد الناضج المستقل بنفسه.

– تتميز أيضا بالتغيرات الجسمية السريعة التي تنعكس على سلوكه و تصرفاته فيقد اتزانه و سيطرته على نفسه و لذلك يتزعزع ثقة المراهق بجسمه.

– تتميز المراهقة بالصعوبة و المشكلات و سبب ذلك تيقظ شعور بذاتيته و وجوده و كيانه و رغبته في أن يعترف له الاخرون بهذا الوجود و الكيان .(اسماعيل خليل ابراهيم، ص 17)

تقسيمات المراهقة :

المراهقة المبكرة: (12–14 سنة)

تمتد منذ بدء السريع الذي يصاحب البلوغ حتى بعد البلوغ بسنة تقريبا عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، و يتميز سلوك المراهق هنا بالسعي الى الاستقلال و الرغبة في التخلص من القيود و السيطرة، و يستيقظ لديه الاحساس بالذات و الكيان و التخلص من كل انواع الرقابة المفروضة عليه من الاسرة.(اسماعيل خليل ابراهيم، ص 14)

المراهقة الوسطى : (15-18 سنة)

تتميز بشعور المراهق بالنضج و الاستقلالية و تعتبر قلب مرحلة المراهقة، حيث تنضج فيها مختلف المظاهر المميزة لها، كما تتميز هذه المحلة بالشعور بالهدوء و الاتجاه الى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات و عدم الوضوح و تتميز أيضا بزيادة القدرة على التوافق و العمل و اقامة علاقات متبادلة مع الآخرين و من مميزاتها الشعور بالمسؤولية الاجتماعية و الاهتمام بالجنس الآخر على شكل ميول اقامة علاقات.(حامد عبد السلام زهرات، 2005، ص 355)

المراهقة المتأخرة: (18-21 سنة)

تبدأ مع اكتمال التغيرات الجنسية و تمتد الى سن الرشد الحقيقي 18-21 سنة و تشتمل المرحلة الثانوية و قد تمتد الى المرحلة الجامعية حسب مؤشرات الاستقلال النفسي التي تدل على الرشد الذي يبديه الفرد، و تتميز بتكيف المراهق مع مجتمعه و كذلك يضبط النفس و الابتعاد عن العزلة و الانطواء. (محمد بن محمود آل عبد الله، 2014، ص 16)

نظريـات المراهقـة :

النظرية البايلوجية: (ارسطو) و تبلورت على يد ستانلي هول Hall

- مرحلة نغير شديد أو ميلا جديد تصحبه بالضرورة شدة و توترات و صعوبات التكيف في كل موقف يتعرض له المراهق.
- تستند تلك التغيرات الى أس بايلوجية تتألف من نضج بعض الغرائز و ظهورها بصورة مفاجئة.
- معاناة المراهق من دوافع قوية فعالة تتجلى في سلوكه في صور من القلق بصورة مفاجئة أيضا قوى جديدة كالخيال و الاستدلال.

النظرية الاجتماعية:

تؤكد اهمية و دور العامل الثقافي و الاجتماعي في نمو و تطور المراهق و قد تأثرت هذه النظرية بآراء كل من رائد المدرسة السلوكية "واطس" و اراء فرويد، تركز على أن الإنسان اجتماعي بطبعه ، و على اهمية التنشئة الاجتماعية في طفولة الفرد و مدى تأثيرها على سلوك المراهق الذي يمكن أن يتغير اذا تعرض للتغير الاجتماعي.

النظرية السيكولوجية :

هو التجاه الذي يوقف بين وجهة نظر الاجتماعية و البيولوجية، و اصحابه يرفضون ان يكون الانسان كائن طبيعي من جهة و اجتماعي من جهة، و يذهبون الى أن السلوك البشري يصدر عن الانسان و هو متكامل في جسمه و عقله و متفاعل باستمرار مع بيئته، صاحب الاتجاه العالم النفساني ليفن (Levin) الذي أكد أن المراهقة هي مرحلة انتقال و تغير سريع بالقياس الى غيرها من مراحل العمر الأخرى. (صاع حسن الداهري، 2008، ص 236)

مشكلات المراهقين :

- **المشكلات الصحية و الجسمية :** كالتعب الشديد و الصداع و العيوب الجسمية مثل حب الشباب تظهر هذه المشكلات كنتيجة لاهتمام المرهق بجسده و صورته جسمه.
- **المشكلات الاقتصادية:** و من أكثر المشكلات شيوعا رغبة المراهق في الاستقلال و التصرف بالمال كيفما يريد ، قلق المراهق من عدم القدرة على ايجاد عمل خارجي لكسب المال و مساعدة الأسرة.
- **المشكلات الأسرية:** كعدم تفهم الآباء لحاجات المراهقين و صعوبة التفاهم معهم اختلاف الآراء بين المرهقين و أسرتهم في حل المشكلات، و تبني المراهق أفكار جديدة تختلف تماماً عن الأفكار التي تؤمن بها الأسرة.
- **المشكلات الدراسية:** المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي و التكيف مع المواد و طرق الاستذكار و الامتحانات المدرسية و التفكير في الحصول على درجات عالية و قلق الامتحانات و عدم القدرة على تنظيم الوقت.
- **المشكلات الجنسية:** كعدم قدرة المراهق على مناقشة المسائل الجنسية مع الاسرة.
- **المشكلات النفسية:** الحساسية الزائدة، الخشية من ارتكاب الخطأ، الشعور بالحزن و الضيق دون سبب.
- **المشكلات الاجتماعية:** الشعور بالخجل عندما يكون في مجلس للكبار ، الرغبة في أن يكون محبوبا أكثر ممن هم حوله.(سامي محمد ملحم، 2004، ص 384)

خلاصــة:

المراهقة هي مرحلة من مراحل الحياة التي تم الاهتمام بها من قبل العديد من العلماء، و هي مرحلة تأتي لتنهي مرحلة الكمون التي اتسمت ببطء النمو و هدوء بعض الصراعات السابقة، أمّا في مرحلة المراهقة ينمو الجسم بمعدلات سريعة و تحدث تغيرات فسيولوجية التي تؤدي بالمرهق الى الحيرة و

التساؤل عما يحدث له مما يؤثر على حيلته النفسية مما ينتج عنها توتر و اضطرابات في السلوك كل هذه العوامل و الأسباب ينتج عنها عدّة مشاكل يعاني منها خلال المرحلة، و بالتالي يتوجب على الوالدين و المربين العناية أكثر بهذه الفئة لضمان حياة مستقرة لهم.

الجانب التطبيقي

للبحث

الفصل الخامس:

الاجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

نسعى من خلال هذا الفصل الى اعطاء نظرية تكاملية عن مجريات الدراسة الميدانية التي تسمح بتحويل المعطيات النظرية الى حقائق اجرائية تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي أجريت من أجله الدراسة.

و سنتناول في هذا الفصل الخطوات و الاجراءات العلمية المستخدمة في جمع و تحليل بيانات الدراسة من حيث المنهج و عينة الدراسة و الادارة المستخدمة في جميع المعطيات و الخصائص البيومترية التي تتمتع بها و اجراءات تطبيق الاستبيان و كيفية جمع المعطيات و أخيرا الاساليب المستخدمة في تحليل النتائج.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر مرحلة هامة في البحث العلمي، و هي جوهر بناء البحث و ذلك نظرا لارتباطها المباشر المناسبة للدراسة، و لهذا يمكننا أن نفول أن الدراسة الاستطلاعية هي مرحلة أولية تسبق الدراسة الاساسية فهي تهدف الى :

1. التحقق من صلاحية الادوات التي يمكن استخدامها في الدراسة الاساسية من حيث مدى وضوح عباراتها و سلامة تعليماتها اي صدقها و ثباتها.
2. الاطلاع على ميدان البحث و التحقيق من امكانية الاجراء التطبيقي.

كما تهدف ايضا الى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات على موضوع الدراسة و كذلك التجريب و التدريب.

و في بحثي هذا و من أجل القيام بالدراسة الاستطلاعية توجهت نحو متوسطة بوخاري بوخاري الشهايرية ببلدية عين البية بوهران مرفقة بترخيص من قبل الجامعة. و كان ذلك في شهر ماي أين تمت الدراسة الاستطلاعية و ذلك بتطبيق أدوات القياس المتمثلة في استبيان خاص باستخدام شبكة الانترنت في الدراسة و علاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق من اعدادي.

حيث تم توزيع 15 نسخة من الاستبيان على تلاميذ 03 متوسط.

2- المنهج المتبع في الدراسة :

- تعتبر عملية تحديد المنهج في الدراسة أمر ضروري فان أي باحث يريد القيام بدراسة معينة حول موضوع معين يتوجب عليه اختيار المنهج المناسب لدراسته، و يكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث و موضوعه.

- و بما أننا نتناول دراسة ظاهرة استخدام الانترنت في الدراسة و علاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق . فلعل اول هدف أول هدف نسعى الى تحقيقه هو وصف هذه الظاهرة و صفا علميا دقيقا يعد ذلك وصف العلاقة الموجودة بين هذين المتغيرين و مختلف المفاهيم المرتبطة بها.

3-الادارة المستخدمة في البحث :

– **اداة الدراسة :** تمثلت ادارة الدراسة في" استمارة" من اعداد الباحثة التي احتوته على 28 فقرة موزعة على 05 أبعاد.(بعد الطموح– التنظيم– اقبال– الابداع– الملل)

– بعد الطموح ⟵ 8 فقرات

– بعد التنظيم ⟵ 5 فقرات

– بعد الاقبال ⟵ 6 فقرات

– بعد الابداع ⟵ 5 فقرات

– بعد الملل ⟵ 4 فقرات

صدق المحكمين :

– للتأكد من مدى صدق بنود الاستبيان قمنا بتوزيعه على مجموعة من الاساتذة المحكمين من قسم علوم التربية بجامعة وهران و هم كالاتي.

– الاستاذة قادري حليمة علم النفس و علوم التربية

– الاستاذة سوسن طالب علم النفس و علوم التربية

– الاستاذ بوغرارة اسماعيل.

– الاستاذ أسيا

– و معظم الاساتذة اتفقوا على أن البنود صحيحة و صادقة في قياس ما وضعت لقياسه الا أنهم وجهوا الى بعض الملاحظات و طلبوا مني القيام ببعض التغيرات. و اعادة صياغة بعض البنود كما أفادوني ببعض البنود لإضافتها و هكذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية و يمكن تطبيقه.

– ثبات المقياس و صدقه.

– تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية و باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الفردية و الزوجية فكان مقداره "0.61".

و بما أن الثبات جزئي تم تعديله من خلال معادلة سبيرمان بروان ليصبح

$$\frac{2 \times ر}{1 + ر} \quad \text{أصبحت} \quad 0.72 = \frac{2 \times 0.61}{1 + 0.61}$$

مما يدل على أن المقياس ثابت و قابل للتطبيق في الدراسة الاساسية و بحساب الجدر التربيعي للقيمة (سبيرمان براون) و كانت نتيجة الصدق الذاتي 0.72

حساب ثبات أبعاد المقياس :

- بعد الطموح : 0.70 عند مستوى الدلالة 0.01
- بعد التنظيم : 0.60 عند مستوى الدلالة 0.05

- بعد الاقبال : 0.69 عند مستوى الدلالة 0.05
- بعد الابداع : 0.76 عند مستوى الدلالة 0.01
- بعد الملل : 0.71 عند مستوى الدلالة 0.01

معامل الارتباط (R):

$$ر = \frac{(ص\ مج)(س\ مج) - (ص \times س)\ مج\ ن}{\sqrt{[(س\ مج) - ص\ مج\ ن](س)\ مجن}}$$

$$R = \frac{n\ \sum(x \times y) - \sum x \times \sum y}{\sqrt{n \sum x^2\ [\ n\ \sum y^2 - (\sum x)^2\ ]}}$$

n: أفراد عينة

X: العبارات الفردية

Y: العبارات الزوجية

- **مفتاح التصحيح :**

يتكون المقياس من 28 بند كل بند موزع على اختيارين رئيسيين كما يلي (نعم – لا)، و لقد وضع في مفتاح التصحيح و ذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

- **طريقة التصحيح :**

من اجاب بـ نعم (نقطتين)

من أجاب بـ لا (نقطة)

4- الدراسة الأساسية :

- مكان اجراء الدراسة:

أجريت الدراسة في متوسطة " بوخاري بوخاري " بالشهايرية دائرة بطيوة ولاية وهران، حيث تم انشاؤها سنة 1996.

- المعلومات الاساسية حول المتوسطة :

- 19 قاعة + 2 مخابر + ورشة.
- عدد التلاميذ الكلي 690 تلميذ، الذكور 340 و الاناث 350.
- عدد الاساتذة 28 أستاذ.

– عمال المؤسسة 11 و عمال الادارة 07 و عمال الحراسة 03، عمال في اطار عقود ما قبل التشغيل (02).

– 1 مطعم – 1 مكتبة

– قاعة للتربية البدنية

– عدد المكاتب الادارية 04 و مخبر .

– مدة اجراء الدراسة :

أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2016–2017 ابتداءا من شهر ماي حيث قمنا بزيارة ميدانية للمتوسطة التي أجرينا بها الدراسة و كانت هذه الدراسة استطلاعية بهدف التعرف على المؤسسة، مصحوبين بموافقة من طرف الجامعة.

الزيارة الثانية : يوم 10 ماي 2017 تم الالتحاق بالمؤسسة من أجل تطبيق الاستمارة ، قمت بتوزيعها على التلاميذ.

الزيارة الثالثة: بعد يوم واحد عدت الى المتوسطة و قمت بجمع الاستمارات.

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة الحالية يتمثل في تلاميذ الطور المتوسط الذي تتراوح أعمارهم ما بين 13–14 سنة و الذين يدرسون في السنة الثالثة متوسط.

عينة الدراسة :

يعتبر اختبار عينة الدراسة احدى أهم خطوات البحث العلمي، و ذلك أن النتائج الذي ينتهي بها البحث تتوقف بدرجة كبيرة على الخصائص و مواصفات العينة و حسن الاختيار حتى تمثل المجتمع الاحصائي كله.

حجم العينة :

تتكون العينة من 35 تلميذ و تلميذة من متوسطة بوخاري بوخاري بالشهايرية بطيوة ولاية وهران، تلاميذ سنة 03 متوسط.

حجم اختيار العينة : تم اختيار العينة بطريقة مقصودة، وكان هذا وفقا لمحددات المقياس التي اخترناها من أجل تحقيق اهداف البحث.

مواصفات العينة :

متغير الجنس : تتكون العينة من 35 تلميذ و تلميذة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكـور	15	% 42.85

الإنـاث	20	% 57.14
المجمـوع	35	% 100

من خلال الجدول رقم 01 يخص توضيح الجنس حسب أفراد العينة حيث نجد أن نسبة 57.14 % تمثل الجنس و عددهم 20، أما الذكور فنسبة 42.85 % و عددهم 15 يتضح من خلال هذه المعطيات أن عدد الاناث يفوق عدد الذكور في العينة البحث.

5- الأساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة :

- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي
- المتوسط النظري
- الانحراف المعياري
- اختبار (T)
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل ارتباط سبيرمان

الفصل السادس:

عرض و تحليل النتائج

الجزء الأول : عرض نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد :

بعد انتهاء الباحثة من تطبيق المقاييس على أفراد العينة و تحليلها احصائيا سنقوم بعرض النتائج مع التعليق عليها تم مناقشتها لتفسير فرضيات الدراسة.

نص الفرضية الأولى :

هناك علاقة موجبة بين استخدام الانترنت في الدراسة و الدافعية للتعلم لدى التلميذ سنة الثلاثة متوسط.

جدول 02 : يوضح العلاقة بين استخدام الانترنت في الدراسة و علاقته بالدافعية للتعلم لدى التلميذ سنة الثالثة متوسط.

الأساليب الاحصائية / المتغير التابع		معامل ارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	ن= 35	0.074	غير دالة

– يتضح من الجدول رقم 2 أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الانترنت في الدراسة و الدافعية للتعلم حيث معامل الارتباط 0.074 و مستوى الدلالة 0.580 و بذلك فهي غير دالة.

– نص الفرضية الثانية :

هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث المستخدمين لشبكة الانترنت في الدافعية للتعلم لدى التلميذ سنة الثالثة متوسط.

جدول 03: دراسة الفروق في مستوى الدافعية للتعلم تبعا للجنس .

الأساليب الاحصائية / المتغير التابع			المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	ذكور	ن= 15	45.46	42	5.26	0.174	33	غير دالة
	اناث	ن= 20	45.10	42	6.75			

يتضح من الجدول رقم 03: وجود فرق غير دالة احصائيا بين الجنسين في الدافعية للتعلم و يظهر أن كل من الذكور و الاناث لديهم دافعية للتعلم فالمتوسطات الحسابية للفئتين (45.46–45.10) أكبر من المتوسط النظري (42) بحيث قدرت قيمة (ت) المحسوب بـ 0.174 عند مستوى الدلالة 0.05 و بذلك فهي تعتبر غير دالة احصائيا.

الجزء الثاني : تفسير النتائج :

– تفسير نتائج الفرضية الاولى : هناك علاقة موجبة بين استخدام الانترنت في الدراسة و الدافعية للتعلم لدى التلميذ سنة ثالثة متوسط.

– من خلال الدراسة التي قمنا بها حول موضوع استخدام الانترنت في الدراسة و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق (التلميذ سنة ثالثة متوسط)، أفادت النتائج المتحصل عليها أن فرضية البحث لم تحقق بمعنى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الانترنت في الدراسة و الدافعية للتعلم.

و يرجع الأمر الى فئة الدراسة ألا و هي المراهقة التي تتميز بصفات تجعله يستعمل أولا تمكنه من الاستفادة من الأنترنت بطريقة جيدة و التي لا تمكنه من رفع مستوى دافعيته، و يرجع سبب كذلك الى عدم وجود تأثير ايجابي للأنترنت على التلاميذ في الدراسة أو الاستخدام الغير سليم للأنترنت من طرف التلاميذ مثل استخدام المواقع الترفيه و مواقع التواصل الاجتماعي..... الخ، اكثر من المواقع الدراسية. و تتفق هذه النتيجة التي توصل اليها مع دراسته " أمين سعيد 2003" قام بدراسته على عينة شملت ..... طالب و طالبة بجامعة القاهرة و المنصورة و الازهر و ما كشفت عنه الدراسة أن حوالي 79 % من الشباب يعتقدون ان هناك مخاطر اخلاقية للأنترنت و أن استخدام الشباب لهذه التقنية سلبي الى حد كبير مثل تحميل الاغاني و النغمات و الانضمام لجماعات عالمية مشهورة ..... الخ. و قد جاء الترفيه على رأس الموضوعات التي يتصفح الشباب مواقعه على الانترنت ثم الثقافة ثم الرياضة مع ان الدراسة قد تعرضت لبحث حول اتجاهات السباب نحو التأثير الاخلاقي للأنترنت لم يحاول الباحث التصدي لدراستها بصورة مقارنة بين الجنسية.

و كذلك دراسة " محمد صادق" فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في وقاية الطلاب من سوء استخدام الانترنت.

و هناك عناصر أخرى تتدخل في عدم وجود دافعية نحو التعلم باستخدام الانترنت كثيرا مع الاداء الدراسي و هناك نرى فعلا النتيجة العكسية للأنترنت في المجال التعليمي و هذه المرحلة تكون في العادة منعدمة بعد ادمان الطالب على الانترنت.

و هذا ما أكدته دراسة " ربيع 2003" التي أظهرت أن أطول فترة استخدام الانترنت تؤدي الى احتمالية حدوث الادمان بشكل هائل و بعيد المدى مما يؤدي بضياع وقته و تراجع صحته و عدم تركيزه على دراسته أو أي شيء أخر مما يؤدي الى تراجع دراسته بشكل حتمي مما يقلل من دافعيته في الدراسة. و هذا ما اكدته دراسة الخواجة (2002) ان غالبية مستخدمي الانترنت يدخلون مواقع الحوار و الدردشة.
قضاء معظم الوقت على الانترنت في المنزل أو في المدرسة كما يزيد في الوقت عن متوسط دراسته في الايام الاعتيادية ، و هنا يخطئ الكثير من الاباء عند اعتقادهم أن الانترنت تزيد من عدد ساعات دراسة الطالب في المنزل بحيث يصبح طبيعيا ان يدرس ساعات أكثر و ذلك حتما غير صحيح.
تراجع الصحة العامة و مظاهر الارهاق فالطالب الذي يجلس لساعات طويلة امام جهاز الكمبيوتر معرض للإصابة بأمراض العين و تراجع دافعيته للدراسة.

ان غالبية الشباب اليوم تقضي غالبية الوقت على الانترنت بحثا عن اصدقاء و الحديث و اللهو و البحث عن المتعة مما أثر ذلك عليهم فلا يجد الشاب أو الفتاة الوقت الكافي للمذكرة و مكث أغلب الوقت للحديث عن الانترنت بدل الدراسة حيث أكدت دراسة النفيعي (2002)، أن أغلب الشباب يتصفح الانترنت نتيجة للفراغ و اللهو و هذا ما أكدته دراسته " المعذوي 2007"، بعنوان الاثار التربوية لاستخدام الانترنت على طلاب الثانوية و كانت النتائج الغالبية من أفراد العينة يسبب لهم استخدام الانترنت تأخيرا في الوجبات المدرسية و لديهم نسبة عالية في الاستخدام السيء للأنترنت و لا يتلقون التوجيه المناسب في الاستخدام الامثل للأنترنت اذن من خلال هذه النتائج فالفرضية الاولى التي مفاده " هناك علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الانترنت في الدراسة و الدافعية للتعلم لم تتحقق.

مناقشة الفرضية الثانية :

دراسة الفروق في مستوى الدافعية تبعا للجنس .

أظهرت النتائج انه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في استخدام الانترنت في زيادة الدافعية للتعلم و يظهر أن كل من الذكور و الاناث لديهم دافعية للتعلم.

ومن الدراسات التي كانت مشابهة لنتيجة دراسة الفروق في مستوى الدافعية للتعلم تبعا للجنس، منها دراسة هونغ و زميلاه 2003 بحيث اجريت هذه الدراسة في ماليزيا من طرف الباحثين هونغ و زميلاه حيث اجريت على عينة مكونة من 31 طالب جامعي يدرسون بخمس كليات مستخدمين مقياسا مكونا من 7 بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الانترنت كوسيلة تعليمية تبين وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام الانترنت في التعليم و لم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين، فكل من الذكور و الاناث لديه الرغبة في البحث و الاستفسار و اكتساب مهارات جديدة و هذا كله ينعكس في دافعيتهم للتعلم بحيث تؤدي الى ارتفاع دافعيتهم للتعلم، وهذا ما يدفع بهم الى المثابرة و العطاء في الدراسة، و عليه فان المعلومات و المعرفة العلمية التي توزعها تكنولوجيا معلومات الاتصال اليوم حطمت الحدود و اقتحمت البيوت دون استئذان و أصبحت ضرورة ملحة لان الاتصال بوصفة عملية لتبادل الافكار و المعلومات و الخبرات و أصبح ذات أهمية متزايدة في حياة البشرية ذلك من خلال الحوار الذي يكون بين التلاميذ بعضهم البعض بعض النظر عن متغير الجنس في تحديد مصادر التعلم و انما تسعى نحو اتاحة كل الفرص التعليمية للوصول الى معارف و الخبرات لكلا الجنسين، و من هذه المنطبقات صممت شبكة الانترنت لتراعي الخصائص النفسية لكلا الجنسين من حيث فرص التفاعل المباشر أو الغير مباشر مع المعلومات أو الافراد في بينات مختلفة بما يتماشى مع دافعيتهم للتعلم و بما يحقق مستوى طموحهم و تطلعاتهم المستقبلية (حمدي قنديل 1999–ص 198)

و من خلال كل ما سبق ذكره فان التعليم ليس مقتصرا على جنس واحد و انما يشمل كلاهما و عليه فان استخدام شبكة الانترنت في الدراسة يشمل الجنس و هذا استنادا الى دراسة الباحث " ني وكيرموب 2001" التي تثبت عدم وجود فروق بين الجنسين في معدل استخدام الانترنت في زيادة الدافعية للتعلم.

اذن من خلال هذه النتائج فالفرضية التي مفادها " هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث المستخدمين لشبكة الانترنت في الدافعية للتعلم لم تتحقق و عليه فانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث.

خلاصـة:

بعد الاطلاع على نتائج الفرضيات توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

- عدم وجود علاقة موجبة بين استخدام الانترنت في الدراسة و الدافعية للتعلم لدى تلميذ سنة ثالثة متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في استخدام شبكة الانترنت في الدافعية للتعلم لدى تلميذ سنة ثالثة متوسط.

التوصيات :

- توجيه انتباه الطلاب لأهمية الانترنت و مزاياه و فوائده و أضراره.
- الاستخدام الاكاديمي للأنترنت لتجنب الاضرار التي تنجم عن الافراط في استخدامه.
- الاستخدام السليم و العقلاني للأنترنت في الدراسة لزيادة الدافعية للتعلم.

- توجيه انتباه الطلاب عند استخدام الانترنت الى الانشطة التعليمية المتنوعة التي تثير فضولهم و الى المعرفة و ان يكون هدفهم الرئيسي هو التعلم .
- تقديم الارشاد للطلاب في كيفية الاستخدام الإيجابي للإنترنت في التعليم .
- العمل مع المؤسسات التربوية على توفير الجو الامن و المناسب الاستخدام الامثل الانترنت في التعليم .
- يجب علينا ترشيد استهلاك الانترنت حتى لا نصل الى حافة هاوية ادمان الانترنت .
- تحديد وقت مخصص الاستخدام الانترنت في الدراسة كتحديد مدة زمنية (ساعتين مثلا او ثلاث) في اليوم.
- تقديم برامج تعليمية للتلاميذ نركز على الجوانب الايجابية للأنترنت و الاستفادة من مزاياها و تجنب اخطارها .
- تبصير الطلاب بخطورة مرحلة المراهقة التي يمرون بها و كيفية الاستخدام الامن للأنترنت.
- تنمية الوازع الديني من قبل الاباء و المربين .
- وضع الانترنت في الاماكن العامة البيت لتحدي الاستخدام السلبي لها .

اقتراح برنامج ارشادي :

اقتراح برنامج ارشادي عن استخدام الانترنت في الدراسة من أجل زيادة دافعية التعلم.

تعريف البرنامج الارشادي:

يعد الارشاد النفسي أحد فروع على النفس التطبيقية . وله ثلاث محاور رئيسية : المرشد و المسترشد و العملية الارشادية. ويعد البرنامج الارشادي جزء مهما في العملية الارشادية التي تحتوي على عدة مراحل في تقديم الخدمات الارشادية و هي بناء العلاقة الارشادية و التشخيص و التخطيط للبرنامج الارشادي و تنفيذه و التقويم و البرنامج الارشادي عبارة عن سلسلة من الخطوات المنظمة و المترابطة و المتتابعة تؤثر كل خطوة بالتي تسبقها و تؤثر في التي تليها . (محمد احمد سعفان 2005 ، ص 21) .

كما عرفه أسامة أحمد (2003) البرامج الارشادية بانها برامج مخططة تقوم بها المشرفة بهدف تزويد الطفل بالخبرات و المعلومات . و ينم ذلك من خلال الانشطة و الموافق التربوية . ويكون الهدف النهائي للبرنامج هو حل المشكلة من أجل النمو السليم .ص (8)

تخطيط البرنامج الارشادي

1- تحديد اهداف البرنامج الارشادي .
2- تحديد محتوي البرنامج الارشادي .
3- تحكيم البرنامج.
4- حدود البرنامج .
5- تحديد الوسائل و الطرق و الفنيات المستخدمة لتحقيق الاهداف .
6- تحديد ميزانية البرنامج .
7- تحديد الخدمات التي يقدمها البرنامج .
8- تحديد الخطوط العرضية لتنفيذ البرنامج
9- تحديد اجراءات تقييم البرنامج .(سعيد العزة ، 2001 ، ص 56)

جدول 04: يوضح الخطوط العريضة للبرنامج الارشادي.

البيان	توضيحه

تصميم البرنامج	من طرف الباحثة
أهداف البرنامج	- أهمية استخدام الانترنت في التعليم - زيادة الدافعية للتعليم باستخدام الانترنت - ابراز ايجابيات الانترنت في التعليم - تنظيم الوقت - تنمية الدافعية للتعلم
أسس البرنامج	- مراعاة الفروق الفردية - الفئة المستهدفة
المستفيدين من البرنامج	تلاميذ سنة 03 متوسط الذين يزاولون دراستهم بمتوسطة بوخاري بوخاري بالشهايرية دائرة بطيوة ولاية وهران
منفذ البرنامج	- الباحثة - اخصائية نفسية - مستشار التوجيه المدرسي
مكان تنفيذه	قاعة متواجدة بمتوسطة بوخاري بوخاري
نوع الارشاد	ارشاد جماعي
الخلفية النظرية	النظرية السلوكية المرقبة
عينات البرنامج	الحوار، المناقشة، التشجيع، الاستبيان، لعب الادوار، التعزيز، الواجبات المنزلية، النمذجة، الالقاء
مدة البرنامج	شهرين
عدد الجلسات	8 جلسات

جلسات البرنامج الارشادي :

الجلسة الاولى :

المدة : ساعة

الاهداف : اجراء التعارف بيني و بين التلاميذ المعنيين

العمل على بناء علاقة ايجابية و توفير جو من الالفة و الطمأنينة بين التلاميذ و الباحثة.

التعريف بالبرنامج الارشادي .

- بناء علاقة مهنية
- التطبيق القبلي لوسائل مقياس الدراسة

النشاطات :

في بداية تقوم الباحثة بالترحيب بالمشاركين و تقوم بالتعريف عن نفسها و نترك المجال للمشاركين للتعارف و التعريف بأنفسهم، ثم تقوم الباحثة بإعطاء فكرة عامة عن ماهية البرنامج الارشادي و ما يحتويه من جلسات، و اليات العمل داخله و الانشطة التي سوف يستخدمها و أهمية تنفيذ البرنامج الذي يكمن أهميته في استخدام الانترنت في الدراسة من أجل زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة 03 متوسط، ثم تقوم الباحثة بمناقشة المشاركين حول مواعيد و عدد الجلسات و كذلك قوانين العمل الجماعي التي تسود الجلسات الخاصة بالبرنامج.

الجلسة الثانية :

مدة الجلسة : ساعة جلسة القياس القبلي

الاهداف : توعية التلاميذ بأهمية استخدام الانترنت في زيادة الدافعية للتعلم.

اعطاء تصور واضح و شامل عن مفهوم الانترنت.

الوسائل :- المناقشة و الحوار

- الالقاء

النشاطات :

- تقوم الباحثة بمراجعة المشاركين ما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة لكي يتم الربط بين الجلسات.
- التمهيد لموضوع الجلسة و اطلاع الطلاب على الخطوط الرئيسية للجلسة و تذكير الطلاب بقوانين و قواعد العمل الارشادي.
- تقوم الباحثة بطرح عدة اسئلة للتعرف على مفهوم الانترنت و أهميتها في زيادة الدافعية للتعلم و تقوم الباحثة بتعديل بعض هذه المفاهيم و من بين هذه الاسئلة ما هو مفهوم الانترنت؟ و كيف يمكن استخدام الانترنت الدراسة لزيادة الدافعية للتعلم لكل واحد من المشاركين (ماذا يعني لكل طالب).

تقويم الجلسة :

من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات المرحلي).

الجلسة الثالثة :

مدة الجلسة: ساعة

الهدف : ابراز ايجابيات استخدام الانترنت في الدراسة

الوسائل : - نشرات و مطويات (تتحدث عن ايجابيات الانترنت)

-المناقشة و الحوار

-عرض شرائح power point

النشاطات :

تقوم الباحثة بمراجعة ما تم الحديث عنه بالجلسة السابقة.

ثم تقوم الباحثة بالحديث عن ماهية الانترنت و توضيح ايجابياتها و اهميتها في الدراسة و ذلك باستخدام عرض فيديو شرائح power point على جهاز الكمبيوتر.

وبعد ذلك تقوم الباحثة بمناقشة الامور التي مراعاتها عند استخدام الانترنت و مدى فاعليتها في رفع الدافعية للتعلم.

تقديم الجلسة :

من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات المرحلي).

الجلسة الرابعة :

مدة الجلسة: ساعة

الهدف : زيادة الدافعية للتعلم

الوسائل :- المناقشة و الحوار

- مجموعات عمل صغيرة

النشاطات :

تفتح الباحثة الجلسة كعادتها بمراجعة الجلسة السابقة في عرض ملخص و سريع لجميع ما تم عرضه في البرنامج الارشادي.

تم تقوم الباحثة بتعريف الدافعية للتعلم و كيف يتم الرفع منها و ذلك عن طريق تقسيم التلاميذ الى مجموعات عمل صغيرة و نطلب منهم البحث في موضوع معين باستخدام الانترنت و تخلق بينهم جو من المنافسة و البحث و تفتح بينهم مجال لتبادل المعلومات فيما بينهم. مما يسنح لهم باستمارة دافعيتهم للتعلم و اكتساب مهارات جديدة (كيفية البحث في الانترنت، كيفية الاجابة)، من تم تقوم الباحثة بمناقشة النتائج المتحصل عليها و استخدام اسلوب التعزيز الايجابي و تشجيع التلاميذ كقولها جيد، تطور ملحوظ واصلوا.....الخ

و اخيرا تقوم الباحثة بإعطاء واجب منزلي و هو عبارة عن كيفية تنظيم الوقت.

تقويم الجلسة :

من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات المرحلي).

الجلسة الخامسة :

المدة : ساعة

الأهداف : مهارة تنظيم الوقت

الوسائل : تمارين خاصة بتنظيم الوقت

النمذجة، عرض موديل مهارة تنظيم الوقت

النشاطات :

– تبدأ الباحثة جلستها بالترحيب بالطلاب و شكرهم على حسن التزامهم و تطلب من أحد الطلاب أن يقوم بتلخيص ما ورد في الجلسة السابقة بصورة سريعة تم تعرج الى الواجب المنزلي و مناقشة مع التلاميذ.

– تقوم الباحثة بالحديث عم ماهية مهارة تنظيم الوقت البرمجة اليومية و الاسبوعية أي تحديد وقت لاستخدام الانترنت (ساعتين في اليوم).

– تحديد كذلك وقت للمذكرة و وقت للنوم و وقت للراحة.

– تم تقوم الباحثة بوضع استعمال زمن معين عن كيفية تنظيم الوقت و ذلك بتقسيم الوقت (وقت للأنترنت، وقت للدراسة، وقت للعب، مشاهدة التلفاز، و وقت للحوار مع العائلة).

واجب منزلي : تطلب الباحثة منهم وصف شعورهم بعد تنظيم الوقت.

تقويم الجلسة :

من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات المرحلي).

الجلسة السادسة :

مدة الجلسة : ساعة

الاهداف : – تنمية الدافعية للتعلم

– تنمية الاستقلالية

الوسائل : – مناقشة عامة

– مجموعات صغيرة

النشاطات :

– تبدأ الباحثة جلستها بمناقشة الواجب المنزلي و مناقشته مع الطلاب و تقوم بتلخيص ما ورد في الجلسة السابقة بصورة سريعة.

– تطلب الباحثة من كل فرد أن يشارك مع الاخر في شكل مجموعات، كل فرد يتحدث عن تجربته بعد استخدامه للأنترنت في الدراسة و المشكلة اني كانت تعترضه في المدرسة كوجود صعوبات في التعليم كعدم الفهم و الاستيعاب و نقص المشاركة في الدرس و بذلك يحس الفرد بالانتماء الى الجماعة، و تكوين لديه استقلالية في التعبير عن أفكاره ة أرائه مما تزيد لديه دافعيته للتعلم.

تقويم الجلسة :

من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات المرحلي).

الجلسة السابعة : جلسة ختامية تقييمية

مدة الجلسة : 45 دقيقة

الهدف : حفلة ختامية تقويمية (قياس فبلي)

الوسائل : – الالقاء

– الحوار و النقاش

النشاطات :

تقوم الباحثة بمراجعة ما تم الحديث عنه بالجلسة السابقة في عرض ملخص و سريع لجميع ما تم عرضه في البرنامج.

– ثم تقوم الباحثة بمراجعة البرامج و الانشطة و الموضوعات التي تمت مناقشتها في الجماعة و تشجيع أعضاء الجماعة على الاستمرار و الاستفادة مما تعلموه و تطبيقه في حياتهم اليومية.

– و من ثم تقوم الباحثة بمناقشة المشاركين هي الصعوبات و المعوقات التي واجهتني اثناء تنفيذ البرنامج و كيفية التغلب عليها.

و في النهاية تقوم الباحثة بشكر المشاركين في البرنامج على المجهود الذي بذلوه معه من أجل انجاح هذا العمل، و تعرب لهم عن سعادتها بالفترة التي قضتها معهم أثناء تنفيذ البرنامج.

و تتم الجلسة الختامية من خلال تقيم البرنامج من خلال اعادة المقياس الذي استخدم في الدراسة الاساسية و التي على أساسها تم اختيار العينة و إن وجد فرق بين القياسين (العقلي و البعدي) و تلمس تحسن الحالات و نجاح البرنامج و تحقيق الاهداف المرجوة.

التذكير بالحصة التي ستجري بعد شهر.

الجلسة الثامنة : جلسة تبعية

بعد شهر تعيد الباحثة تطبيق مقياس الذي استخدم في الدراسة مرة ثانية على الحالات لمعرفة مدى استمرارية فاعلية البرنامج الارشادي .

خاتمـة عامـة :

تناولت الدراسة التي تعرضت لها الباحثة في بحثنا هذا بجانبيه النظري و التطبيقي موضوع استخدام الانترنت في الدراسة و علاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة ثالثة متوسط . و كان الهدف من هذه الدراسة معرفة العلاقة بينهما .

و للتأكيد من الفرضيات و تدعيم الجانب النظري الذي انطلقنا منه قمنا بتصميم استبيان بهدف جمع معلومات تخدم بحثنا هذا

و بعد معالجة المعطيات المتحصل عليها باستعمال تقنيات احصائية مناسبة . معامل سبيرمان لحساب العلاقة و اختبار Test (T) لاختبار الفروق .

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها تمت مناقشتها باعتماد على الجانب النظري والميداني و الدراسات السابقة ، حيث توصلنا الى النتائج التالية :

- عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الانترنت في الدراسة و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة ثالثة متوسط .
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث المستخدمين لشبكة الانترنت في الدافعية للتعلم .
- وعليه يجدر القول بأنه لا يوجد علاقة بين استخدام الانترنت في الدراسة و الدافعية للتعلم . وهذا بالرغم بأن شبكة الانترنت تعد أقوى نظام طور حتى الان في مجال التعلم الفردي و الجماعي .

المراجع

قائمة المراجع :

- ابراهيم عبد الوكيل الفار (2000)، تربويات الحاسوب و التحديات مطلع القرن الحادي و العشرين ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- أحمد دوقة و أخرون (2011)، سكولوجية للتعلم ما قبل التدرج، بدون طبعة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد(2011)، علم النفس الارشادي، عمان، دار الميسرة للنشر و التوزيع.
- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد(2013)، علم النفس الارشادي، عمان، دار الميسرة للنشر و التوزيع.
- أحمد محمد الزعيبي (2005)، مشكلات الاطفال النفسية و السلوكية و الدراسية، دمشق، دار الفكر للنشر و التوزيع.
- اسماعيل خليل ابراهيم، التربية الحديثة للمراهقين، دار النهج للدراسات و النشر و التوزيع.
- أمنة ياسين و أخرون (2015)، أكره المدرسة ماذا أفعل؟، دليل العلمي للمربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ، الجزائر، منشورات دار لأديب .
- ايناس خليفة خليفة،(2005)، مراحل النمو و تطوره و رعايته، الاردن، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع.
- جودة أحمد سعادة ، و عادل فايز سركاوي، استخدام الحاسوب و الانترنت في الميادين التربية و التعليم، الاردن، دار الشروق للنشر و التوزيع.
- حامد عبد السلام زهران،(1995)، علم النفس نمو الطفولة و المراهقة، القاهرة، علم الكتب.
- حنان عبد الحميد عناني (2008)، علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر و التوزيع.
- الحيلة أحمد مرعي (2003.)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، عمان، دار الميسرة للنشر و التوزيع.
- رمزي أحمد عبد الحي،(2011)، المدرسة الذكية و مستقبل التعليم في الوطن العربي، دار الصفاء للنشر و التوزيع.
- سامي محمد ملحم، (2004)، علم النفس النمو، الاردن، دار الفكر للنشر و التوزيع.
- سعيد العزة ، (2001)، الارشاد الاسري أساليبه و فنياته، عمان، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- صالح حسن الداهري،(2008)، علم النفس ، ط1،الاردن، دار صفاء للنشر و التوزيع.

- صالح محمد علي أبو جادوا، (2005)، علم النفس التربوي، ط4، عمان، دار الميرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- عبد اللطيف بن حسين فرج،(2009)، التدريس الفعال، دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- عدنان يوسف العتوم،(2008)، علم النفس التربوي النظرية و التطبيق، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- فوزي مصطفى، (2005)، مدرسة المستقبل و مجالات التعليم عن بعد، ط 1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- محمد أحمد الرفوع، (2015)، الدافعية نماذج و تطبيقات، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- محمد أحمد سعفان، (2005)، العملية الارشادية التشخيص، الطرق العلاجية الارشادية، البرامج الارشادية ادارة الجلسات و التواصل، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- محمد بن محمود ال عبد الله، (2014)، المرهقة و العناية بالمراهقين، ط 1، الاسكندرية، دار الوفاء للنشر و التوزيع.
- محمد عبد الكريم الملاح،(2010)، المدرسة الالكترونية و دور الانترنت في التعليم، ط 1، عمان، دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- محمد محمود الحيلة، (2007)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، ط5، عمان، دار الميسر للنشر و التوزيع.
- مضر عدنان زهران، التعليق عن طريق الانترنت، عمان، دار زهران للنشر و التوزيع.
- نائل بسام محمد، (2009)، علم النفس التعليمي، ط1، عمان، دار البداية للنشر و التوزيع.
- يحي محمد النبهان، (2008)، استخدام الحاسوب في التعليم ، ط1، عمان، دار اليازوري.

الموقع :

- الموقع الإلكتروني www.pdF.F actory. com

الملاحق

جامعة محمد بن احمد – وهران 02–

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص ارشاد و توجيه

أخي التلميذ (ة) :

في اطار اعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في الارشاد و التوجيه، الرجاء منكم ابداء آرائهم حول البنود التالية و الاجابة عليها بصدق و أمانة، علما أن الهدف منها هو معرفة استخدمك لشبكة الانترنت في دراستك و تأكد من أن الاجابات التي تدلي بها لا تستخدم لا لغرض علمي و لكم خالص الشكر و التقدير.

1) المعلومات الشخصية:

اسم المؤسسة :.....

الجنس : ذكر ..... أنثى .....

السنة الدراسية :

المستوى التعليمي للأب : بدون مستوى ( ) ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )

المستوى التعليمي للأم : بدون مستوى ( ) ابتدائي( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )

المستوى المعيشي للأسرة : ضعيف ( ) متوسط ( ) جيد ( )

معدل استخدامك للأنترنت أسبوعيا : 2 سا ( ) 2–6 ( ) أكثر من 6 سا

2) فقرات الاستبيان:

– الرجاء وضع علامة (×) في الخانة التي ترى أنها تعبر عن رأيك.

رقم العبارة	العبارات	نعم	لا
01	تزيد الانترنت رغبتي في الاستفسار و البحث عن معلومات تخص دراستي		
02	باستخدامي الانترنت أحقق طموحاتي التعليمية		
03	أطمح للتفوق و النجاح في تعليمي باستخدامي الانترنت		
04	لدي القدرة على النجاح باستخدامي الانترنت في دراستي		
05	تزيد الانترنت رغبتي في الدراسة		
06	أشعر بالمتعة عند استخدامي الانترنت في الدراسة		

07	استخدامي الانترنت في التعليم يرفع من استيعابي للدروس		
08	الانترنت تدفعني الى البحث أكثر		
09	أرى أن الانترنت تسمح لي بتنظيم طريقتي في التعلم		
10	دراستي عن طريق الانترنت منظمة تتخللها فترات للراحة		
11	أعمل على زيادة ساعات استخدام الانترنت في دراستي		
12	عند استعمال الانترنت أنهي عملي بسرعة و دقة		
13	تساعدني المعلوماتية على تنظيم دروسي		
14	أحب التعلم بمساعدة الحاسوب و الانترنت		
15	أشعر بالحرية عند استخدامي للأنترنت في الدراسة		
16	التعليم باستخدام الانترنت يساعدني على تحقيق أهدافي التعليمية		
17	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي و مهارتي عند استخدام الانترنت.		
18	أشعر بسرعة مرور الوقت في الدراسة عند استخدامي الانترنت		
19	تساعدني المعلوماتية على ايجاد حلول للأسئلة التي تراودني أثناء الدراسة		
20	التعلم الالكتروني يساعدني في تنمية المهارات الابداعية		
21	تساعدني الانترنت على توسعة معلوماتي و اثراءها		
22	استخدامي للأنترنت يرفع من مستوى أدائي في دراستي		
23	أتطلع للتغلب على ما يواجهني من عقبات دراسية باستخدامي الانترنت		
24	أرى أن استخدامي للأنترنت في الدراسة ينمي قدرتي على التفكير العلمي		
25	أشعر بالملل عند انقطاع شبكة الانترنت		
26	أتضايق عندما لا أكلف بعمل يتطلب مني فيه استخدام الانترنت		
27	أعتقد عدم استخدام الانترنت في الدراسة يعد مضيعة للوقت		
28	أعتقد أن استخدام الطريقة الكلاسيكية في التعلم مملة		